رابط المادة على منصة باحث

كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

)317-517(كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا سليمان بن بلال قال اخبرنا سليمان بن بلال وهو المدني - 00:00:24

قال عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن وابو عبدالرحمن والده اسمه فاروخ وهو المعروف بربيعة الرأي كان فقيها عالما قال عن عبد الملك بن سعيد الانصاري وهو صدوق مقل قال عن ابي حميد او ان او عن ابي اسيد رضي الله عنهما - 00:00:49

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وهذا الحديث هو اصح حديث ورد في الدعاء عند الدخول الى المسجد - 00:01:23

وهو شامل لجميع المساجد المسجد الحرام فمن دونه ولا يثبت حديث سواه سوى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند الدخول وهو ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال اعوذوا - 00:01:56

بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم او كما قال عليه الصلاة والسلام. هذا عند الدخول واما ما سوى هذين الحديثين فلا يثبت منها شيء قال مسلم سمعت يحيى بن يحيى وهو التميمي يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان ابن بلال - 00:02:17

وقال بلغني ان يحيى الحماني الحمماني كات واضعين فتحة على الحال حماني يقول وابي اسيد يعني الحديث جاء او وجاء بالعطف واو احيانا تكون بمعنى العطف. كما هو معلوم جالس الحسنة او ابن سيرين - 00:02:49

يعني جالس الحسن وابن سيرين جميعا قال وحدثنا حامد بن عمر البقراوي وتقدم لنا ان هناك في الكتب الستة حامدان كلاهما ثقة قال حدثنا بشر ابن المفضل الرقاشي وهو ثقة مشهور. قال حدثنا عمارة ابن غزية وهو المدني - 00:03:15

عليكم السلام ثقة قال عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري قال عن عن ابي حميد او عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:03:43

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وهو ثقة مشهور بصري الاصل ذهب الى المدينة لطلب العلم وقصته في توبته لم تثبت وانه كان يتعاطى الخمر فوجد الناس قد اجتمعوا على شخص راكب حمار - 00:04:06

فسأل عنه وقالوا هذا محدث وكان شعبة من الحجاج فقال حدثني فكأنه لم يرد ان يحدث قال حدثني ولا بقرت بطنك ومعه سكين فذكر له حديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:04:44

يأكلون فكانت في ذلك توبته. فكان في ذلك توبته رحمه الله ولكن هذه القصة لم تثبت فالله اعلم ليس بالقوي وما ادري هل لها اسناد اخر قال وكتيبة ابن سعيد الثقفي وتقدم ليس في الكتب الستة سواه لا يوجد من اسمه كتيبة سواه - 00:05:04

وهذا حدثنا ما لك هو بن انس الامام المشهور حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك يحيى بن يحيى التميمي ليس عنده الا صيغتان يستعملها اما اخبرنا وهي الاكثر - 00:05:32

واما اذا كان رواية عن مالك قراءة على مالك قال عن عامر بن عبدالله بن الزبير القرشي الاسدي عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري الحاوي وعمرو بن سليم من كبار التابعين - 00:05:54

وهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس فمن السنة ان الانسان قبل ان يجلس يصلي ركعتين حتى ولو كان ذلك وقت نهي - 00:06:21

وقد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الركعتين واما جمهور اهل العلم فيقولون بالسنية والامر قد جاء. الامر قد جاء بالركعتين قال حدثنا وقد قطع طبعا عليه الصلاة والسلام خطبة بس - 00:06:43

خطبته وامر سليك الغطفاني ان يصلي ركعتين قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي عبد الله بن محمد قال حدثنا حسين بن علي الجعفي قال عن زائد بن قدامة الثقفي قال حدثني عمرو بن يحيى - 00:07:05

الانصاري قال حدثني محمد ابن يحيى بن حبان ابن منقذ الانصاري عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه - 00:07:28

عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرانيه بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين - 00:07:47

قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين قال حدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم - 00:08:08

ولا حدثنا عبيد الله وهو ابن عبد الرحمن الاشجعي او ابن عبيد الرحمن الاشجعي الغطفان قال عن سفيان هو بن سعيد الثوري ولا عن محاربة ولا عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين - 00:08:29

وهذا عندما اشترى منه بعيره وكان ذلك في السفر يشترى منه البعير واشترط جابر الا يسلمه البعير حتى ماذا؟ حتى يصل الى المدينة. فاشترط ظهره الى المدينة فدل هزا على ان الاشتراك - 00:09:00

لا بأس به وايضا دلت هذه القصة على انه لا بأس بتأخير الثمن والمثمن جابر لم يسلم بعيره الا بعد ان وصل الى المدينة وقد باعه وهو الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسلم له قيمة الجمل - 00:09:21

الا بعد ان وصل الى المدينة قال فقضاني وزادني ودخلت عليه في المسجد فقال لي صلي ركعتين. نعم فكل هذه الاحاديث فيها الامر بالصلاة ركعتين وهذا مما يؤيد يعني قول من ذهب الى الوجوب ولعل نقف عند هنا - 00:09:47

ونقرأ في السنن الكبير للنسائي - 00:10:21